

♦♦ الدستور ♦♦ والمعرفة ♦♦

الأوتوييس أو الترام مغرفة ملمومة تطلع من الدستور
الكبير « الشعب » بنموذج صادق لاختلاط طبقاته ، تقدم
بالمجان لمن يريد أن يقوم بدراسة ميدانية ، بلا حاجة لاستشارات
أو وجع دماغ ، أتمتع - رغم كل البلاوى - بركوبها لأننى
أحس فيها - ولا أقول أرى أو اتبين - بما لا أحسه فى مكان
آخر من تفاعل عاملى الثبات والتطور فى جماعتنا ، وكلمة
« جماعة » أحب الى من كلمة « مجتمع » لأن فيها رائحة كلمة
« الأهل » ، ويخيل الى أن النفوس حينئذ تزداد تكشفا وإبانة
عن الطبائع ، كأن قصر عمر الزمالة يحثها على السفور ♦